

تاج العروس من جواهر القاموس

" نَفَرَعُهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ ° أَي نَفَرَعُهُ بِاللَّجَامِ وَنَقْدَعُهُ وَنَعْتَلُهُ أَي نَجْذِبُهُ جَذْبًا عَنِيْفًا . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَجَذَبَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا تَجْذِيبُهُ : فَطَمَتَهُ وَلَمْ يَخْصَّ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ هُوَ قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : لِلصَّبِيِّ أَوِ اللَّسَّخَلَةِ إِذَا فُصِّلَ : قَدَّ جُذِبَ انْتَهَى . وَمِنَ الْمَجَازِ : جَذَبَ فُلَانًا يَجْذِيبُهُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبِيَهُ فِي الْمُجَادَبَةِ وَمِنَ الْمَجَازِ : جَذَبَتِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ : خَطَبِيَهَا فَرَدَّتْهُ كَأَنَّ زَنَّهُ بَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَفِي التَّهْذِيبِ . وَإِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ امْرَأَةً فَرَدَّتْهُ قِيلَ جَذَبْتَهُ وَجَبَذْتَهُ قَالَ : وَكَأَنَّ زَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ جَذَبْتَهُ فَجَذَبْتَهُ أَي غَلَبْتَهُ فَبَانَ مِنْهَا مَغْلُوبًا .

وَجَذَابِ مَبْنِيَّةٍ كَقَطَامٍ هِيَ الْمَنْبِيَّةُ لِأَنَّ زَنَّهُا تَجْذِيبُ النَّفْسِ قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ .

وَالْإِنْجِذَابُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ وَمِنَ الْمَجَازِ : قَدَرَ أَنْ جَذَبُوا فِي السَّيْرِ وَأَنْ جَذَبَ بِهِمْ السَّيْرُ : سَارُوا مَسِيرًا بَعِيدًا .

وَسَيْرُ جَذْبُ : سَرِيعٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

" قَطَعْتُ أَخْشَاهُ بِسَيْرِ جَذْبِ أَيِ حَالَةٍ كَوْنِي خَاشِيًا لَهُ قَالَهُ ابْنُ سِيدِهِ . وَالْجَذْبُ أَيْضًا : انْقِطَاعُ الرَّسِّ يَقْرَأُ .

وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : يُقَالُ : بَيَّنَّنَا وَبَيَّنَّ بَنِي فُلَانٍ زَبِيدَةً ° وَجَذَبَةً أَيِ هُمْ مَنْنًا قَرِيبٌ وَبَيَّنَّنَهُ وَبَيَّنَّ الْمَنْزِلَ جَذَبَةً أَيِ قِطْعَةً بِعَيْدَةٍ ° وَيُقَالُ : جَذَبَةً ° مِنْ غَزَلٍ لِلْمَجْذُوبِ مِنْهُ مَرَّةً ° وَمِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : مَا أَعْطَاهُ جَذَبَةً غَزَلٍ أَيِ شَيْئًا كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالْجَذْبُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الشَّحْمَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي رَأْسِ النَّخْلَةِ يُكْشَطُ عَنْهَا اللَّيْفُ فَتُؤَكَّلُ كَأَنَّ زَنَّهُا جُذِبَتْ عَنِ النَّخْلَةِ وَهُوَ أَيْضًا جُمَّ سَارُ النَّخْلِ أَوْ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بَحْذُ أَوْ وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ : الْخَشْنُ مِنْهُ أَيِ الَّذِي فِيهِ الْخُشُونَةُ وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ عَمَّ ° وَقَالَ : الْجَذْبُ : الْجُمَّ سَارُ وَلَمْ يَزِدْ شَيْئًا كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْجَذْبَ " هُوَ بِالتَّحْرِيكِ : الْجُمَّ سَارُ كَالْجَذَابِ بِالْكَسْرِ الْوَاحِدَةُ جَذَبَةً ° بِهَاءٍ .

وَجَذَبَ النَّخْلَةَ يَجْذِيبُهَا بِالْكَسْرِ جَذْبًا : قَطَعَ جَذَبَهَا لِيَأْكُلَهَا °

هذه عن أبي حنيفة .

ومن المجاز : جذب من الماء زفاساً أو زفاسيين إذا كرع فيه أي في الإناء الذي فيه الماء .

وفي الأساس : وناقاة فلان تَجَذِبُ ليدنها إذا حلبت أي تسرقه والجوزاب بالضم : طعام يُتَّخَذُ أي يُصنَعُ من سُكَّرٍ ورُزٍّ ولحم كذا في المحكم .

قلت : ولعلَّه لِمَا فيه من الجَوَازِبِ وربما يسدق إلى الذَّهْنِ أَنه مُعَرَّبٌ جوزة آبٌ وليس كذلك وسيأتي في ذوباج .

وجاذباً : نازعاً وجاذبته الشيء : نازعته إياه وتجاذبا : تنازعا والتجاذبُ : التنازعُ وبه فسّر أيضاً قول الشاعر الماضي ذكره .

" يُجَاذِبُنَ البُئْرَى بمعنى المباراةِ والمنازعةِ .

واجتذبه : سلبه قال ثعلب عن مطرفٍ : وجذت الإرسان ملاقى بين
[] وبين الشيطان فإن لم يجتذبه إليه جذبه الشيطان وهو قطعة من كلام ابن سيده في المحكم وقوله : اجتذبه : سلبه من بقية كلام سيبويه المتقدم .

وفي الأساس : ومن المجاز : وتجاذبوا أطراف الكلام وكانت بيدهم
مجاذبات ثم اتفقوا .

والجذابة لم يذكره صاحب اللسان وهي مُشَدِّدَةٌ : هلبية بالضم وهي شعرة يربط ويجعل آلة للاصطياد يسطاد بها القنابر جمع قنبر : طائر معروف وفي لسان العرب : عن أبي عمرو : يقال : ما أغنى عنِّي جذباناً ولا ضمناً الجذبان بالكسر وتشديد الباء المؤدَّة المفتوحة كعفتان وهو زمام النعل والضم : هو الشسع .

وعن الضر بن شميل تجذب به أي اللابن إذا شرب به قال

العديلي :